

أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة

أروى عبدالله يسلم بن محفوظ

2021204906

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم النادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات:

2	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة:
4	1.2. مشكلة الدراسة
4	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
4	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
4	1.2.3. فجوات على المستوى المجتمعي
5	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي
5	1.3.3. على المستوى المجتمعي
5	1.4. أسئلة الدراسة
6	1.5. أهداف الدراسة
6	1.6. فرضيات الدراسة
7	1.7. نموذج الدراسة
7	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
9	هيكل المشروع
10	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
11	2.1. المقدمة:
11	2.2. المتغير المستقل
12	2.3. المتغير التابع
12	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
13	2.5. الخاتمة
22	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

المشاريع الناشئة هي مشاريع صغيرة ومبتكرة تأسست حديثاً، وتهدف إلى تحقيق نمو سريع وتحقيق أرباح كبيرة من خلال تقديم منتجات أو خدمات جديدة ومبتكرة.

تم إجراء العديد من الدراسات السابقة حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة، مثل دراسة (هامل، 2006) التي وجدت أن الابتكار يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمشاريع الناشئة. كما وجدت دراسة أخرى (شومبيتر، 2010) أن الابتكار يؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية للمشاريع الناشئة.

هناك فجوات في الأبحاث السابقة حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة، حيث لم يتم تناول العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة بشكل شامل. كما لم يتم تناول التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة في تبني الابتكار.

مشكلة البحث هي عدم وجود دراسة شاملة حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة. كما أن هناك نقص في الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة في تبني الابتكار.

أهمية البحث هي تقديم دراسة شاملة حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة، مما يساعد على فهم العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة بشكل أفضل. كما يساعد البحث على تحديد التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة في تبني الابتكار.

١,٢. مشكلة الدراسة

عدم وجود دراسة شاملة حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة في بيئة الأعمال الحالية، ونقص في الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة في تبني الابتكار.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

١. فجوة في فهم العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة.
٢. فجوة في تحديد أبرز التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة في تبني الابتكار.
٣. فجوة في تطوير نماذج نظرية لشرح أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

١. فجوة في تطبيق الابتكار في المشاريع الناشئة.
٢. فجوة في تحديد استراتيجيات فعالة لتعزيز الابتكار في المشاريع الناشئة.
٣. فجوة في توفير أدوات ووسائل دعم الابتكار في المشاريع الناشئة.

١,٢,٣. فجوات على المستوى المجتمعي

١. فجوة في فهم تأثير الابتكار على المجتمع.
٢. فجوة في تحديد دور المجتمع في دعم الابتكار في المشاريع الناشئة.
٣. فجوة في توفير برامج دعم المجتمع للابتكار في المشاريع الناشئة.

سؤال البحث الرئيسي

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

" ما هو الأثر الذي يخلقه الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة؟ "

١,٣. أسئلة الدراسة

١. ما أنواع الابتكار الأكثر تأثيرًا على المشاريع الناشئة؟
٢. ما هي التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة في تطبيق الابتكار؟
٣. كيف يؤثر الابتكار على الأداء المالي والتنافسي للمشاريع الناشئة؟

١,٤. أهمية الدراسة

تقديم دراسة شاملة حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة، مما يساعد على فهم العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة بشكل أفضل.

١,٤,١. على المستوى النظري

١. تطوير النظرية: البحث يهدف إلى تطوير النظرية حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع.
٢. تحديد العوامل: البحث يهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع من خلال الابتكار.
٣. تطوير نماذج: البحث يهدف إلى تطوير نماذج نظرية لشرح أثر الابتكار على نجاح المشاريع.

١,٤,٢. على المستوى التطبيقي

١. تحسين الأداء: البحث يهدف إلى تحسين الأداء للمشاريع من خلال الابتكار.
٢. زيادة التنافسية: البحث يهدف إلى زيادة التنافسية للمشاريع من خلال الابتكار.
٣. تحسين Processes: البحث يهدف إلى تحسين Processes للمشاريع من خلال الابتكار.

١,٤,٣. على المستوى المجتمعي

١. تحسين مستوى المعيشة: البحث يهدف إلى تحسين مستوى المعيشة للمجتمع من خلال تحسين الأداء للمشاريع.
٢. زيادة فرص العمل: البحث يهدف إلى زيادة فرص العمل للمجتمع من خلال زيادة التنافسية للمشاريع.
٣. تحسين جودة الحياة: البحث يهدف إلى تحسين جودة الحياة للمجتمع من خلال تحسين Processes للمشاريع.

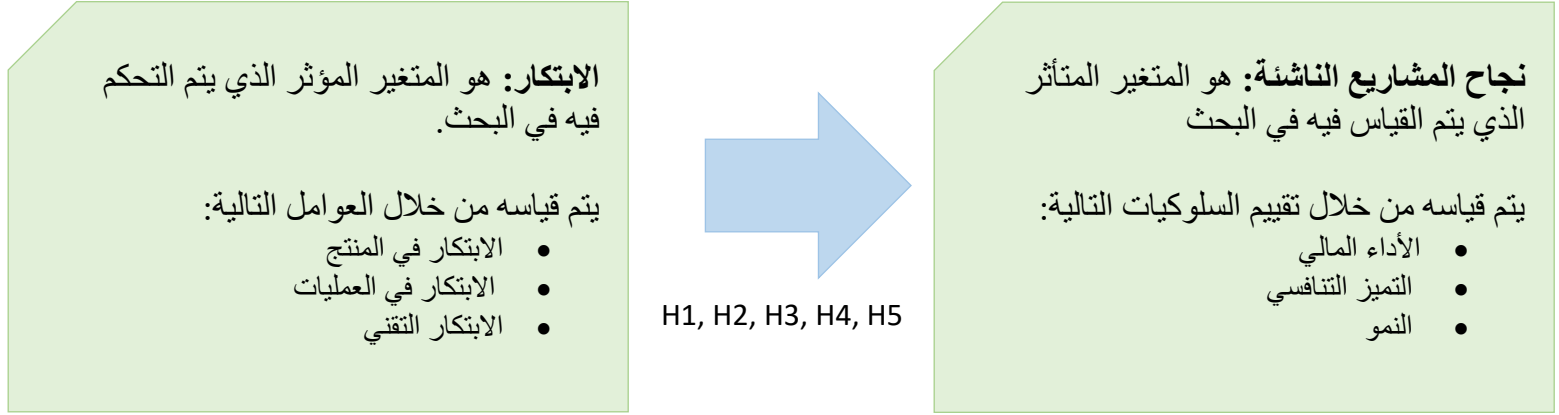
١,٥ . أهداف الدراسة

١. تحليل تأثير الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة.
٢. تحديد العوامل التي تؤثر على تطبيق الابتكار في المشاريع الناشئة.
٣. تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الابتكار في المشاريع.

١,٦ . فرضيات الدراسة

١. الابتكار له تأثير إيجابي على نجاح المشاريع الناشئة.
٢. الابتكار يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمشاريع الناشئة.
٣. الابتكار يؤدي إلى تحسين الأداء التنافسي للمشاريع الناشئة.

١,٧. نموذج الدراسة



الشكل 1 تم تصميمها بواسطة الباحثة

١,٨. منهجية الدراسة

١. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التفسيري، والذي يهدف إلى وصف واقع المشاريع الناشئة وتحليل أثر الابتكار على نجاحها.
- جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني يُوزَع على عينة من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة المسجلين في منصة "سلة" وعدد من المجتمعات الريادية.
- وتصميم الاستبيان ليتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة تغطي ثلاثة محاور رئيسية:
- أنواع الابتكار، التحديات التي تواجه تطبيق الابتكار، وأثر الابتكار على الأداء المالي والتنافسي للمشروع.

١,٩. الدراسة الميدانية

منصة سلة: سلة هي منصة تجارة إلكترونية سعودية تمكّن رواد الأعمال وأصحاب المشاريع من إنشاء متاجر إلكترونية خاصة بهم بكل سهولة. سيتم تطبيق الدراسة على رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة المسجلين في منصة "سلة" للتجارة الإلكترونية، وذلك من خلال توزيع استبيان إلكتروني يهدف إلى قياس أثر الابتكار على نجاح هذه المشاريع. وقد تم اختيار منصة "سلة" نظرًا لكونها تضم عددًا كبيرًا من المشاريع الناشئة الرقمية، مما يوفر بيئة مثالية لتحليل العلاقة بين الابتكار والأداء المالي والتنافسي في سياق التجارة الإلكترونية

١,١٠. مخطط المشروع المقترح

فلسفة البحث: فلسفة تفسيرية.

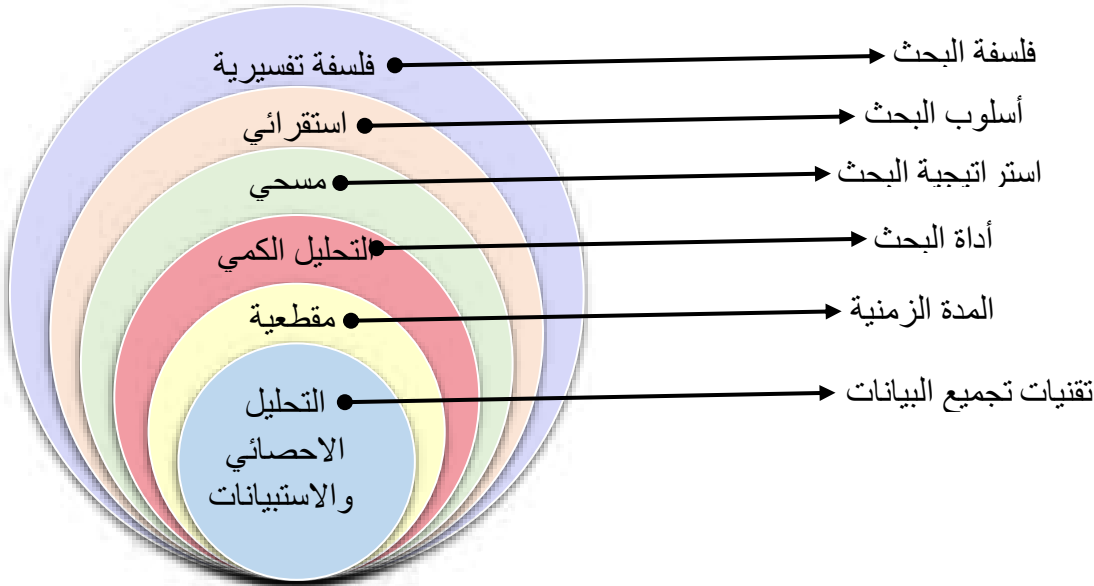
أسلوب البحث: استقرائي.

استراتيجية البحث: مسحي.

أداة البحث: التحليل الكمي.

المدة الزمنية: مقطعية.

تقنيات تجميع البيانات: التحليل الاحصائي والاستبيانات.



ملخص منهجية البحث

الشكل 2 تم تصميمها بواسطة الطالبة

هيكل المشروع

	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
	الفصل الثاني: الإطار النظري.
	الفصل الثالث: منهجية البحث.
	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي.
	الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة.

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

شهد مفهوم الابتكار اهتمامًا متزايدًا في الأدبيات الأكاديمية خلال العقود الأخيرة، وذلك لما له من تأثير مباشر على نجاح ونمو المشاريع الناشئة، خاصة في بيئة الأعمال الديناميكية والمتغيرة باستمرار. تركز هذا الفصل على مراجعة وتحليل أبرز الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة، من خلال عرض المتغيرات الأساسية في البحث، وهي الابتكار كمتغير مستقل، ونجاح المشاريع كمتغير تابع، وتحليل طبيعة العلاقة بينهما.

٢,٢. المتغير المستقل

الابتكار هو القدرة على تطوير أفكار أو منتجات أو عمليات جديدة تضيف قيمة للعملاء وتُميز المشروع في السوق. وقد تناولت الدراسات السابقة أنواعًا متعددة من الابتكار مثل:

- الابتكار في المنتج
- الابتكار في العمليات
- الابتكار في نموذج العمل
- الابتكار التسويقي
- الابتكار الإداري والتنظيمي

وقد وجدت العديد من الدراسات (مثل هامل، 2006، وشومبيتر، 2010) أن الابتكار يُعد من أهم المحركات لنمو المشاريع الناشئة، ويعزز من قابليتها للتوسع في الأسواق المحلية والعالمية.

٢,٣. المتغير التابع

نجاح المشاريع الناشئة يُقاس نجاح المشاريع الناشئة من خلال مجموعة من المؤشرات، مثل:

- الأداء المالي (مثل الإيرادات، الربحية، معدل النمو)
- الأداء التنافسي (مثل الحصة السوقية، القدرة على التوسع)
- الاستدامة (القدرة على الاستمرار في السوق)
- الابتكار المستمر
- رضا العملاء

وقد أكدت الدراسات أن المشاريع التي تعتمد على الابتكار في أنشطتها تكون أكثر قدرة على تحقيق نتائج إيجابية في هذه المؤشرات، مقارنة بالمشاريع التقليدية.

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أظهرت أغلب الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية قوية بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة، حيث يعمل الابتكار على:

- تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف
- خلق مزايا تنافسية طويلة الأمد
- فتح أسواق جديدة
- زيادة رضا العملاء والولاء للعلامة التجارية

إلا أن بعض الدراسات (مثل دراسة لين وشيه، 2012) أشارت إلى أن تأثير الابتكار قد يكون محدودًا في حال عدم وجود بنية تنظيمية مرنة، أو دعم داخلي كافٍ لتطبيق الأفكار الجديدة.

٢,٥ . الخاتمة

تبرز الدراسات السابقة أهمية الابتكار كعامل حاسم في نجاح المشاريع الناشئة، حيث أظهرت العلاقة الوثيقة بين الابتكار من جهة، وتحقيق أداء مالي وتنافسي متميز من جهة أخرى. لكن بالرغم من وفرة الأدبيات، لا تزال هناك فجوات بحثية مهمة، أبرزها:

- ندرة الدراسات التطبيقية في السياق العربي والمحلي
- قلة الأبحاث التي تدمج الأثر المجتمعي للابتكار
- محدودية الدراسات التي تقيس التحديات التي تواجه الابتكار في المشاريع الرقمية

ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث الذي يسعى لتقديم دراسة تطبيقية تغطي تلك الجوانب في بيئة واقعية، باستخدام منصة "سلة" كمجال للدراسة.

٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣,١. المقدمة

يُعد هذا الفصل من أهم فصول البحث، إذ يوضح المنهجية التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. ويشمل عرضًا لطبيعة البحث، وتصميمه، وأدوات جمع البيانات، والمجتمع والعينة، بالإضافة إلى أساليب التحليل الإحصائي التي استخدمت في تحليل البيانات الميدانية، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها.

٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

- **الابتكار: (Innovation)**
هو مدى قدرة المشروع الناشئ على تطوير أفكار أو منتجات أو خدمات جديدة أو تحسين العمليات الداخلية بما يضيف قيمة للمستهلك ويحقق ميزة تنافسية في السوق.
ويُقاس في هذه الدراسة من خلال مجموعة من البنود التي تعكس أنواع الابتكار (منتج – عملية – تسويق – إدارة).
- **نجاح المشاريع الناشئة: (Startup Success)**
هو قدرة المشروع على تحقيق أداء مالي وتنافسي مستدام في السوق، ويُقاس من خلال مؤشرات تشمل: الإيرادات، رضا العملاء، الاستمرارية في السوق، والحصة السوقية.

٣,٣. تصميم البحث (بصلة البحثي)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة، من خلال وصف الظاهرة وتحليلها واستخلاص النتائج بناءً على البيانات الميدانية. كما تم اتباع المدخل الكمي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لقدرتها على توفير معلومات دقيقة وقابلة للتحليل الإحصائي.

٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

•مجتمع البحث:

يتكوّن من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة المسجلين في منصة "سلة" للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

•العينة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكوّنة من (100) مشارك من أصحاب المشاريع الناشئة في منصة سلة، ممن لديهم تجربة فعلية في إدارة مشاريعهم الإلكترونية.

٣,٥ . طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني صُمم عبر Google Forms ، واحتوى على ثلاثة محاور رئيسية:

١. محور الابتكار: يقيس مستوى تطبيق الابتكار في المشروع.
٢. محور التحديات: يقيس أبرز الصعوبات التي تواجه تبني الابتكار.
٣. محور النجاح: يقيس أثر الابتكار على الأداء المالي والتنافسي للمشاريع.

وقد تم عرض الاستبيان على لجنة من المتخصصين في مجال الإدارة والريادة للتأكد من وضوح الأسئلة ودقتها قبل تعميمه على العينة المستهدفة.

٣,٦ . أنواع البيانات

تعتمد الدراسة على نوعين من البيانات:

١. البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد العينة باستخدام الاستبيان.
٢. البيانات الثانوية: وتشمل الدراسات السابقة، الكتب، المقالات، والأبحاث الأكاديمية المتعلقة بالابتكار ونجاح المشاريع الناشئة.

٣,٧ . إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، عبر الخطوات التالية:

- تحليل وصفي للمتغيرات (المتوسطات والانحرافات المعيارية).
- اختبار الصدق والثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتحقق من موثوقية الاستبيان.
- اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الارتباط والانحدار البسيط والمتعدد لقياس العلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع.

٣,٨. الخاتمة

اعتمدت هذه الدراسة منهجاً علمياً منظماً يجمع بين التحليل الكمي والوصف الدقيق للواقع، من أجل التوصل إلى فهم عميق للعلاقة بين الابتكار ونجاح المشاريع الناشئة في بيئة التجارة الإلكترونية السعودية.

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

- ٤,١ المقدمة
- ٤,٢ توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

- ٤,٣. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
- ٤,٤. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

- ٤,٥. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
- ٤,٦. الخاتمة

٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

الملاحق

قائمة المراجع

الكتب:

١. بورتير، مايكل إي. (2004). الاستراتيجية والتنافس.
٢. هامل، غاري. (2006). الاستراتيجية والابتكار.
٣. شومبيتر، جوزيف. (2010). النظرية الاقتصادية.
٤. كتاب الابتكار والريادة في المشاريع الناشئة (2012).
٥. كتاب تأثير الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة (2016)
٦. ريادة الأعمال"، محمد بن سليمان العثمان.
٧. "الابتكار وريادة الأعمال": بيتر دراكر

المقالات:

1. "أثر الابتكار على نجاح المشاريع"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 12، 2020.
2. "الابتكار والريادة في المشاريع الناشئة"، مجلة الابتكار والريادة، العدد 3، 2019.
3. "أثر الابتكار على الأداء المالي للمشاريع"، مجلة الإدارة المالية، العدد 10، 2018.

القواعد البيانية:

1. Google Scholar
2. ScienceDirect
3. JSTOR

الأبحاث السابقة:

1. "أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة"، بحث أكاديمي، جامعة الملك سعود، 2020.
2. "الابتكار والريادة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة"، بحث أكاديمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2019.
3. "أثر الابتكار على الأداء المالي للمشاريع"، بحث أكاديمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2018.

الملاحق:

استبيان حول أثر الابتكار على نجاح المشاريع الناشئة